www.alukah.net

الخمسون

في ما خالف فيه الأصبهاني قالون

رحمهما الله تعالى

محمد أنيس بن محمد فتحي الغربي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْخَمْسُونَ

فِي مَا خَالَفَ فِيهِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالُونَ

رحمهما الله تعالى

نظمه الفقير إلى رحمة ربه

محمد أنيس بن محمد فتحي الغربي التونسي[1]

ربيع الأول ١٤٤١

---

(١) الشكر موصول إلى جميع مشايخي، من أقرأني رواية قالون ومن أقرأني رواية الأصبهاني ومن ساهم في مراجعة هذا النظم من ناحية صحة الأحكام ومن النواحي اللغوية والشعرية، حفظهم الله جميعا وبارك في أعمارهم ونفع بعلمهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- الْحَمْدُ لِلَّـهِ مَعَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيءِ كَـامِلِ الصِّـفَاتِ
٢- عَلَّمَنَا كِـتَـابَـهُ بِـفَـضْـلِـهِ عَسَاهُ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِـهِ
٣- وَبَعْـدُ هَـذَا النَّظْمُ لِلتَّسْـهِيلِ فِي ضَبْطِ الِاخْتِلَافِ فِي التَّنْزِيلِ
٤- فِي مَـا رَوَى لِوَرْشَ الاَصْبَهَانِي وَلِابْنِ مِينَـا الشَّـاطِبِي وَالـدَّانِي [١]
٥- إِلَـهَنَا اعْفُ عَنْهُـمُ وَكُلِّ مَنْ أَقْرَأَنَـا الْـقُـرْآنَ وَاغْـفِرْ وَارْحَـمَنْ
٦- وَكُـلُّ مَـا ذَكَرْتُ مِـنْ أَحْـكَـامِ فَالاَصْبَهَانِي الْقَصْدُ مِنْ كَلاَمِي

بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ

٧- فَضَـمُّ مِيـمِ الْجَمْعِ ذَاكَ أَصْلُهَـا مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ ثُمَّ وَصْلُهَا

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

٨- وَوَصْـلُ كَسْرِ هَاءِ نَحْوِ (نُؤْتِهِ) [٢] طَـلَهَ بِـوَجْـهٍ وَاحِـدٍ فِي (يَـأْتِـهِ)
٩- بِضَمِّ هَـاءٍ فِي (بِهُ أُنْظُرِ) انْفَرَدْ وَالرَّوْمُ وَالْإِشْـمَامُ بِـالْـخُـلْـفِ وَرَدْ [٣]

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

١٠ وَالْمَدُّ فِي التَّعْظِيمِ جَاءَ بِالْخِلَافْ وَالْعَيْنَ ثَـلِّـثَنْ بِشُورَى وَبِكَـافْ

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

١١ لَا تُدْخِلَنْ مَا بَـيْـنَ هَـمْـزَتَـيْـنِ بِـكِـلْـمَـةٍ، (أَئِـمَّـةً) وَجْـهَـيْـنِ:
١٢ فَـأَحَدُ الْوَجْـهَـيْـنِ يَـاءً اَبْـدِلِ ثَـانِـيـهِـمَا لَا تُدْخِلَنْ وَسَـهِّـلِ
١٣ إِلَّا بِآخِـرِ اثْـنَـتَـيْـنِ أَدْخِلَنْ (ءَامَـنْـتُـمُ) ثَـلَاثَـهَا فَـأَخْـبِـرَنْ

---

(١) يعتني هذا النظم بذكر اختلافات رواية ورشٍ من طريق الأصبهاني عن رواية قالونَ من طريق الشاطبية والتيسير – رحمهم الله جميعا.

(٢) قول الناظم (كسر) يخرج هاءَ الكناية المضمومةَ من قاعدة الوصل، إذ يختلسها الأصبهاني وذلك في لفظ ﴿يَرْضَهُ﴾ موافقا فيه قالون.

(٣) اختُلف في كون ضمة الهاء على الإتباع أم على أصلها، فعلى وجه الإتباع تكون الضمة عارضة فلا يجوز رومها، وعلى وجه الأصل يجوز الوقف عليها بالروم والإشمام، وذلك على مذهب من أطلقهما في هاء الكناية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

١٤ وَسُهِّلَتْ الأُخْرَى وَالأُولَى حُقِّقَتْ إِنْ هَمْزَتَا الْكَلِمَتَيْنِ اِتَّفَقَتْ

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

١٥ وَسَاكِنُ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ إِلَّا بِخَمْسَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ

١٦ (تُؤْوِي) وَبَابِ (جِئْتَ) ثُمَّ (هَيِّئْ) (قَرَأْتَ) كَيْفَ جَا وَ(أَنْبِئْ نَبِّئِ)

١٧ كَذَا بِخَمْسَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ (رَأْسٍ) وَ(كَأْسٍ) (بَأْسٍ الْبَأْسَاءِ)

١٨ (رِئْيًا) وَهَمْزَتَيْ جَمِيعِ (اللُّؤْلُؤِ) قِفْ (مَنْ يَشَا) مَعْ هَمْزِ نَحْوِ (بَارِئِ) [١]

١٩ بِالْوَاوِ فِي نَحْوِ (يُوَيِّدْ) لَا (سُؤَا لِ) (هُزُؤًا) (مُؤَذِّنٌ) وَ(كُفُؤَا) [٢]

٢٠ وَ(خَاسِيًا) وَ(نَاشِيَهْ) بِالْيَا أَخَفْ وَ(مُلِيَتْ) مَعْ (فَبِأَيِّ) وَاخْتَلَفْ

٢١ إِنْ كَانَ دُونَ فَا، وَبَعْدُ سَهِّلَنْ لَفْظَ (كَأَنَّ) كَيْفَ جَا مَعَ (اطْمَأَنْ)

٢٢ (تَأَذَّنَ) التَّسْهِيلُ فِي الْأَعْرَافِ جَاءَتْ بِإِبْرَاهِيمَ بِالْخِلَافِ

٢٣ (لَأَمْلَأَنَّ) ثَانِ هَمْزٍ سَهِّلَا كَفَتْحِهِ مِنْ بَعْدِ فَاءٍ سَائِلَا [٣]

٢٤ كَذَا (رَأَيْتُ)، مَعْ (رَآهَا) فِي الْقَصَصْ (رَأَتْهُ) أَيْضاً مَعْ (رَآهُ) النَّمْلَ خَصْ

٢٥ (رَأَيْتَهُمْ) فِي أَوَّلِ الْمُنَافِقِينْ وَ(الَّئِ) قِفْ بِالْيَا مَعَ الطُّولِ الْمُبِينْ

٢٦ كَوَصْلِ التَّسْهِيلُ مَعْ قَصْرٍ وَمَدْ (هَاأَنْتُمُ) الْإِثْبَاتُ وَالْحَذْفُ يُعَدْ

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

٢٧ وَنَقْلُهَا كَ(الأَرْضِ) وَ(ابْنَيَ آدَمَا) إِلَّا حُرُوفَ الْمَدِّ فَاعْقِلْ وَافْهَمَا

٢٨ اِبْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ أَوْ قُلْ كَلَّا كَ(الآنَ) (الأَعْرَابُ) كَذَا (الأَخِلَّا)

٢٩ اُنْقُلْ (كِتَابِيَهْ) وَأَيْضًا حَقِّقِ وَهْوَ الْمُقَدَّمُ لَدَى الْمُحَقِّقِ

٣٠ وَ(مِلْءُ) وَصْلًا حَقِّقَنْ أَوُ اُنْقُلَنْ قِفْ بِهِمَا وَرُمْ وَأَشْمِمْ وَاسْكِنَنْ

٣١ (أَحَسِبَ النَّاسُ) لِمِيمٍ اُنْقُلَا وَاقْصُرْ لِفَتْحٍ عَارِضٍ أَوْ طَوِّلَا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

٣٢ وَدَالَ قَدْ بِظَا وَضَادٍ اَدْغِمَنْ (يُعَذِّبِ) (اِرْكَبْ مَعَنَا) فَأَظْهِرَنْ

٣٣ وَخُلْفُ (يَاسِينَ) وَ(نُونَ) (مَالِيَهْ) وَأَدْغِمَنْهَا نَاقِلاً (كِتَابِيَهْ)

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

٣٤ وَمَيِّلِ (التَّوْرَاةَ) وَافْتَحْ (هَارِ) وَقَلِّلَنْ (يَاسِينَ) فَتْحٌ جَارِ

٣٥ فِيهَا، كَذَا (هَا يَا) لِقَالُونَ اخْتُلِفْ وَالاَصْبَهَانِي عَنْهُ تَقْلِيلٌ ضَعُفْ [1]

بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

٣٦ وَفَتْحُ يَا إِضَافَةٍ (مَنْ مَعِيَا) فِي الشُّعَرَا، وَفُصِّلَتْ فِي (رَبِّيَا)

٣٧ (وَلْيُومِنُوا بِي) مَعَ (تُومِنُوا لِيَا) بِكْرٍ دُخَانٍ، غَافِرٍ (ذَرُونِيَا)

بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

٣٨ أَلْحِقْ زَوَائِدَ (دَعَانِ) (الدَّاعِي) (وَنُذُرِي) أَيْضًا وَ(يَدْعُ الدَّاعِي)

٣٩ (لَا تَسْأَلَنِّ) هُودَ مَعْ (نَكِيرِي) (دُعَاءِ) مَعْ (وَعِيدِ) مَعْ (نَذِيرِي)

٤٠ (لَا يُنْقِذُونِ) (اِعْتَزِلُونِ) (تَرْجُمُونْ) (تُرْدِينِ) وَالْقَصَصِ (أَنْ يُكَذِّبُونْ)

٤١ (آتَانِ) نَمْلٍ حَذْفُهَا فِي الْوَقْفِ رَاقْ الاِثْبَاتُ فِي وَصْلِ (التَّنَادِ) وَ(التَّلَاقْ)

٤٢ وَ(كَالْجَوَابِي) وَبِحَجٍّ (بَادِي) آخِرُهَا الْفَجْرُ بِهَا (بِالْوَادِي)

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ

٤٣ وَفِي (هُوَهْ) مَعَ (هِيَهْ) ضُمَّ اكْسِرَا إِنْ وَاوُ فَا أَوْ ثُمَّ لَامٌ صُدِّرَا

٤٤ ضَمُّ (الْبُيُوتِ) مَعَ رَاءِ (قُرْبَةٍ) قَصْرُ (أَنَا) مَعْ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةِ

٤٥ (يَخَصِّمُونَ) مَعْ (يَهَدِّي) فَافْتَحَنْ كَذَا (تَعَدُّوا)، وَ(نِعِمَّا) فَاكْسِرَنْ

٤٦ (وَلْيَتَمَتَّعُوا) (لِيَقْضُوا) وَ(لِيَقْ طَعْ) كَسْرُ لَامِهَا وَفِي الْأَذَا أَدَقْ

٤٧ وَ(أَصْطَفَى) بِهَمْزِ وَصْلٍ وَابْتِدَا بِكَسْرِهَا، (يَهَبَ) قَوْلًا وَاحِدَا

---

(١) لا يعتد الأصبهاني بالحركة العارضة ولا بالسكون العارض عند الوقف على الهمزة وإنما يقف عليها معتدا بالأصل، فيقف مثلا على لفظ ﴿يَشَا﴾ بالإبدال في ﴿مَنْ يَشَإِ اللهُ يُضْلِلْهُ﴾ و﴿فَإِنْ يَشَإِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾، ويقف بالتحقيق في نحو ﴿الْبَارِئُ﴾.

(٢) يبدل الأصبهاني الهمزة المفتوحة واوًا إذا سُبقت بضمة من نفس الكلمة، وذلك في نحو ﴿يُوَيِّدُ﴾ و ﴿فُوَادُ﴾ وغيرها. ويستثنى منها الكلمات الأربع المذكورة في البيت، وكذلك لفظ ﴿لُؤْلُؤاً﴾ الذي أشار إليه الناظم في البيت السابق حيث استثنى كلتا الهمزتين من الإبدال.

(٣) يسهل الأصبهاني الهمزة المفتوحة إذا كانت مسبوقة بفاء وقبلها همزة استفهام، وذلك في نحو ﴿أَفَأَنْتَ﴾ و﴿أَفَأَمِنَ﴾ و﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾. وقول الناظم (كَفَتْحِهِ) يخرج الهمزة المضمومة التي في لفظ ﴿أَفَأُنَبِّئُكُمْ﴾ والهمزة المكسورة التي في لفظ ﴿أَفَإِيْن﴾ إذ يحققهما الأصبهاني.

بَابُ الْغُنَّةِ وَالتَّكْبِيرِ

٤٨ لَامًا وَرَا غُـنَّـهُـمَـا مُـخَـيَّـرَا كَـذَاكَ صَـدْرَ سُـوَرٍ فَـكَـبِّـرَا

الْخَاتِمَةُ

٤٩ رَبِّ تَقَبَّلْ جُهْدَنَا أَنْتَ الْعَلِيمْ وَاجْعَلْهُ خَالِصًا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمْ

٥٠ خِتَامُهَا سَلَامُنَا لِلْمُرْسَلِينْ وَحَمْدُنَا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

(١) ما جرى به العمل في تونس وليبيا هو الفتح في (ها) و(يا) في أول سورة مريم على رواية الإمام قالون – رحمه الله – وذلك على خلاف ظاهر الشاطبية، فيكون لقالون الوجهان – الفتح والتقليل –كما هو الحال للأصبهاني، غير أن أكثر المحررين ضعفوا له وجه التقليل.